والكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة رواه أبو داود وسقاه أو فيها فقال اللهم متعه بشبابه
فمرت عليه ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء رواه ابن السني وفي خبر مرسل عند البيهقي أنه صلى الله عليه وسلم كان
إذا أكل كان فوه الكلأ وروى ابن ماجه والبيهقي مرفوعا إذا وضعت المائدة فلا يقوم الرجل
وإن شبع حتى يفرغ القوم فإن ذلك يخجل جليسه وعسى أن يكون له في الطعام حاجة حدثنا أبو بكر
محمد بن أبان بالصرف وعدمه راوي وقيل هو أبو بكر البلخي مستملي وكيع حدثني ابن أبي عيينة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مات في سنة أربع وأربعين ومائتين حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي بفتح فسكون فضم ممدود
فواو فياء النسبة عن بديل بضم موحدة وفتح مهملة ابن ميسرة العقيلي بالتصغير عن عبد الله بن عبيد بن عمير
عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام اللام للعهد الذهني من قبيل ولقد أمر على
اللئيم يسبني أي طعاما ما كائنا في ستة أي مع ستة ويجوز أن يكون ظرفا مستقرا أي كائنا في ستة من أصحابه
وفيه إشارة إلى كثرة الطعام فجاء أعرابي فأكله أي الطعام ولم يذكر التسمية وشرع في الأكل فأكل الطعام
المذكور بلقمتين وفي نسخة في لقمتين أي الكل واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى أي لو قال الأعرابي بسم الله
لكفاكم أي الطعام ببركة التسمية ويندرج في هذا الحكم الأعرابي أيضا وفي بعض النسخ لكفانا والأول
موافق لما في الأذكار قال ميرك يحتمل أن يكون الواقعة المذكورة في حديث عائشة متحدة مع ما رواه أبو
أيوب الأنصاري كما تقدم في أول الباب ويحتمل التعدد وهو الظاهر ولا يحتمل أن تكون عائشة رأت ذلك
المجلس بعينها حين نزول الحجاب أو بعده من وراء الستر ويحتمل أن يكون الرواية المذكورة من مراسيل الصحابة وقد
لا يحتمل أنها سمعت ثم ذكرها من النبي صلى الله عليه وسلم أو من صحابي آخر من حضر في ذلك المجلس والله أعلم حدثنا
هناد بن السري ومحمود بن غيلان قالا حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي
بردة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليرضى عن العبد اللام للجنس أو الاستغراق أي بأكل
بسبب أن يأكل أو لأجل أن يأكل أو وقت أن يأكل أو مفعول له أي يرضى عنه لأجل أن يأكل الأكلة بفتح الهمزة
المرة من الأكل حتى يشبع وروي بضم الهمزة أي اللقمة وهو أبلغ في بيان الاهتمام بأداء الحمد لكن الأول أوفق
مع قوله أو يشرب الشربة فإنها بالفتح لا غير وكل منهما مفعول مطلق لفعله فيحمده بالرفع في الأصول المعتمدة

المعتمدة من نسخ الشمائل أي فهو أي العبد يحمده عليها على كل واحدة من الأكلة أو الشربة وفي نسخة
بزيادة هذه الجملة بعد الشربة الآتي أيضا فلا إشكال ثم أو للتنويع وتقدم حيث قال الحنفي
هذا شك من الراوي قال ميرك فيحمده بالنصب والرفع والظاهر من حيث الرواية والأنسب ذكره
في المواهب اللدنية في ... حدثنا الحسين بن الأسود
البغدادي حدثنا عمرو بن محمد حدثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال أخرج إلينا أنس بن مالك قدح
خشب بالإضافة البيانية وذكر ابن حجر وقال وفي نسخة بالتنوين أي قدحا غليظا مضببا بحديد في المواهب
باب مضبب ... والضباب جمع ضبة وهي حديدة عريضة التي يضبب بها وجها بالذهب جميع الأصول
المعتمدة للشمائل على أنه صفة القدح وذكر ابن حجر جعل أصل الحديث بحاله ثم قال في نسخة غليظا
مضببا قال ... موافقة لرواية جامع المؤلف وكلاهما جائز ثم قال وإنما ترجح الثانية لأن الحكم على
الشيء ... كاشف لجميع خصوصياته وجعل الثانية من قبيل ... بعيد
والفرق بين ما هنا وما في ... أوضح من أن يلتبس على مثل ذلك الفاضل قلت وجعل الثاني مثل
ما أراد به أنه يجاريه لا أنه بأنه بعينه فإنه في الجملة يصح أن يوصف الخشب بكونه غليظا مضببا لكنه غير صحيح في المعنى
المراد هنا فإن الإضافة في قدح خشب بمعنى من ولا شك من القدح ما اتخذ من خشب مضبب أيضا فالمراد
من وصف الغليظ أن يكون للقدح لا أنه للخشب فإنه لا كلام فيه فالصواب أن نثبت في الرواية غليظ
مضبب أن يقرأ بالرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي هو أي ذلك القدح غليظ مضبب ... رواية الرفع لا أصل
أصلا بل لم يذكر رواية نعم ذكر شارح لهذا الكتاب أنه في بعض النسخ غليظ مضبب كما رواه في جامعه وليس فيه
نص على أنه مرفوع أو مجرور فينبغي أن يحمل على الوجه الصحيح الذي أو جرها بالنقل الصريح فقال أي أنس
يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره وقيل على كمال تواضعه وترك تكلفه في أمره وقد ثبت في الصحيح أن قدح
النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان عند أنس هو قدح جيد عريض ... من النضار بضم النون وخفة
المعجمة ومعناه العود الخالص وقال بعض أرباب السير أصله من النبع بفتح النون وسكون الموحدة وقيل إنه كان
من الأثل يميل إلى الصفرة وفي الصحيح أيضا أنه انصدع فسلسل بعضه بعض بفضة فيحتمل أن الوصف هو في زمن ...